

## مقدمة بحث عقوق الوالدين

لقد خلق الله تعالى الإنسان، وأرسل إليه الأنبياء حتى يعلموه ما ينفعه في الدنيا والآخرة، ومن الأمور التي وردت وحذر منها سبحانه وتعالى هي عقوق الوالدين، إذ أنه من الأمور الخطيرة التي يجب الانتباه إليها، وهذا البحث سوف يتناول عقوق الوالدين بشيء من التفصيل، كونه أحد المخاطر الهدامة في المجتمع، والتي تؤثر بشكل سلبي على الأفراد والأسر والمجتمعات عموماً.

## بحث عقوق الوالدين pdf

يقوم كثير من المدرسين بتكليف طلابهم بكتابة بحث عن موضوع معين، وذلك بهدف تسليط الضوء على ذلك الموضوع، وإثراء معلومات الطلاب حوله، وإن كتابة أي بحث يتطلب العديد من المعايير والأمور التي تجب مراعاتها والانتباه إليها في كل وقت، ولا بد أن يحيط البحث بجميع العناصر التي تدور حول موضوع البحث الرئيسي وهو عقوق الوالدين في هذا البحث، ويجب على الباحث أن يتناول معظم المعلومات حول موضوع البحث والتي تهتم الشخص الذي سوف يتم توجيه البحث إليه، ويجب أن يشمل هذا البحث أهم الجوانب التي تتعلق بعقوق الوالدين، مثل تعريف عقوق الوالدين وأسبابه وطرق معالجته، إضافة إلى حكم عقوق الوالدين في الإسلام، ويجب أن يتضمن البحث مقدمة وخاتمة حتى يكون متكاملًا، وفيما يأتي فقرات بحث عن عقوق الوالدين بشكل مفصل:

## تعريف حول عقوق الوالدين

يشير مصطلح عقوق الوالدين إلى كل قول أو فعل يمكن أن يسبب أذى لأحد الوالدين أو إلى كليهما، ويشمل ذلك كثير من التصرفات مثل هجرانها أو الصراخ عليهما أو الاعتداء عليهما، وعقوق الوالدين هو عكس بر الوالدين والإحسان إليهما، وقد فصل العلماء قديماً وحديثاً في عقوق الوالدين كثيراً، ومن ذلك قول الإمام القرطبي رحمه الله تعالى حيث قال في ذلك: "عقوق الوالدين: مخالفتها في أغراضها الجائزة لهما"، وهو من الأمور المذمومة في كل الشرائع والأديان والتشريعات.

## أسباب عقوق الوالدين

هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى انتشار عقوق الوالدين في المجتمعات الإسلامية، إذ أن كل مشكلة من هذه المشاكل تكون نابعة من أسباب عديدة تدفعها للظهور والانتشار، وفيما يأتي أهم أسباب عقوق الوالدين باختصار:

- **سوء التربية:** قد يكون عدم تربية الأبناء بشكل جيد، وعدم الاهتمام بتعليمهم مكارم الأخلاق والتعاليم الإسلامية الحميدة أحد أهم أسباب عقوق الأبناء، حيث ينشأ الولد فاسقاً ذا خلق سيء ذميم، ويكون والداه من أولى ضحاياه.
- **الجهل:** في بعض الأحيان يكون الجهل أحد أهم الأسباب للعقوق، لأن الإنسان الذي لا يعرف مخاطر مثل هذه الكبيرة ولا يعرف كيف يجب أن يعامل والديه، يتصرف بجهالة معهم، ولا يحسن التعامل معها بإحسان ورفق.
- **رفاق السوء:** في بعض الأحيان يكون الإنسان متعلماً وقد حرص والداه على تربيته، ولكن بسبب رفاق السوء ينحرف ويتصرف بشكل سيء مع والديه.
- **عدم العدل بين الأبناء:** قد يقوم بعض الآباء بالتمييز بين أبنائهم وعدم العدل بينهم، وهذا ما يدفع بعض الأبناء وخصوصاً الذين يشعرون بأنهم مظلومون إلى التصرف بشكل غير جيد مع الوالدين.

## عقوبة عقوق الوالدين

إن عقوق الوالدين يعتبر في الإسلام من أكبر الكبائر، ففي الحديث عن أبي بكر نفع بن الحارث رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الرَّؤُوفِ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرَهُ حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ"، ولكن لم يتم توضيح عقوبة عقوق الوالدين في الدنيا أو الآخرة، ولكن قد يكون في الدنيا من جنس العمل نفسه، كأن يعق الإنسان العاق أبنائه أو أن ينزل الله تعالى عليه المصائب، وفي الآخرة لا ينظر الله تعالى إلى العاق ولا يكلمه، وينال غضب الله تعالى، وقد يكون ذلك سبباً لدخول النار والعياذ بالله.

## صور عقوق الوالدين

هنالك العديد من الصور والتصرفات التي يمكن أن تنطوي تحت بند عقوق الوالدين في الإسلام، حيث أنه أدنى إساءة تصدر من الأبناء قد تكون عقوفاً، ولذلك يجب أن يكون المسلم حذراً في التعامل مع والديه، وفيما يأتي بعض أهم الصور والأشكال التي تندرج تحت عقوق الوالدين في الإسلام:

- رفع الصوت على الوالدين أو زجرهما والصراخ عليهما.
- العبوس وتقطيب الجبين أمام الوالدين، والنظر إليهما باشمزاز أو احتقار.
- عدم الإصغاء لحديث الوالدين أو إلقاء الأوامر عليهما.

- شتم الوالدين وذمهما أمام الناس، أو تشويه سمعتهم.
- تمنى الموت لهما أو إدخالهما دور العجزة.
- البخل عليهما بالمال، أو المنة عليهما إذا ما أنفق الولد عليهما.
- الاعتداء عليهما بالضرب أو أي اعتداء آخر.
- إدخال الحزن إليهما أو إيكأؤهما.

## آيات قرآنية عن عقوق الوالدين

وردت العديد من الآيات الكريمة في كتاب الله تعالى والتي تحرم عقوق الوالدين، وتحث المسلمين على بر الوالدين وضرورة طاعة الوالدين وحسن معاملتهما، وقد حذرت كثير من الآيات الكريمة من خطورة عقوق الوالدين، وفيما يأتي بعض الآيات القرآنية عن عقوق الوالدين:

- قال تعالى في سورة الإسراء: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَفِي تَنْهَاهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \* وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا \* رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأُولَآئِينَ غَفُورًا".
- قال تعالى في سورة لقمان: "وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي شَامِئَةٍ أَن اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ \* وَإِن جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَالِحِيهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ".

## أحاديث عن عقوق الوالدين

وردت في السنة النبوية العديد من الأحاديث الصحيحة التي تحث على بر الوالدين، وبالتالي تدم عقوق الوالدين والإساءة إليهما أو عدم الإحسان إليهما، وفيما يأتي سوف يتم إدراج بعض الأحاديث الصحيحة عن عقوق الوالدين:

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَرَدَّتُهُ لَرَأَيْتَنِي".
- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ".
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ملعونٌ من سبَّ أباهُ ، ملعونٌ من سبَّ أُمَّهُ ، ملعونٌ من ذبحَ لغيرِ اللهِ ، ملعونٌ من غيَّرَ نُحُومَ الأَرْضِ ، ملعونٌ من كَمَهَ أَعْمَى عَن طَرِيقٍ ، ملعونٌ من وقعَ على بَهِيمَةٍ ، ملعونٌ من عملَ بعمَلِ قومِ لوطٍ".

## أهمية بر الوالدين

عرفنا مختلف المعلومات حول عقوق الوالدين في هذا البحث، ولكن لا بد من الإشارة إلى أهمية بر الوالدين حتى نتعرف على الأسباب التي تجعلنا نحارب عقوق الوالدين وندعو إلى التخلص من هذه التصرفات المؤذية، وفيما يأتي سوف يتم إدراج بعض النقاط التي توضح أهمية بر الوالدين:

- يعتبر بر الوالدين أحد أسباب زيادة الألفة والمحبة بين أفراد الأسرة وبالتالي زيادة الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع كله، وهذا يؤدي إلى تماسك المجتمع، بعكس العقوق الذي يؤدي إلى تفكك الأسر والمجتمعات.
- إن بر الوالدين طاعة لله تعالى واستجابة لأوامره، واتباع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فقد وردت الكثير من الآيات والأحاديث كما أشرنا والتي تأمر المسلم ببر الوالدين وتحذره من عقوق الوالدين ولو بأبسط الأمور.
- إن بر الوالدين من الأمور التي ينتفع بها المسلم في حياته، فإذا ما برَّ والديه فسوف يبره أبناؤه، وأما إذا عقوق والديه فإن أبناؤه سوف يسبوا على نهجه ويتعلمون منه ولن يبروه في حياته.
- بر الوالدين كما ورد في الشرع الحنيف أحد الأسباب التي تؤدي إلى دخول المسلم إلى جنات الخلد يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

## خاتمة بحث عن عقوق الوالدين

في ختام هذا البحث تعرفنا على مختلف المعلومات حول عقوق الوالدين، إذ أن عقوق الوالدين من المشاكل التي تعود بالآثار السلبية ليس على الفرد فحسب، وإنما على المجتمع كله، ولذلك لا بد من توعية الأجيال جيلاً بعد جيل على هذا الموضوع، وضرورة الابتعاد عن عقوق الوالدين والبر بهما في كل الأوقات وفي جميع الأحوال، من أجل المحافظة على الأسر وبالتالي المحافظة على المجتمعات الإسلامية قوية متماسكة، وحتى تنتشر الألفة والمحبة بين أبنائها.